

٠٢٤٣.٠٢.٠٥٩٧

خطبة صلاة جمعة للخطيب سعادة المراشدة، عقربا

إمام وخطيب مسجد نص خطبة صلاة جمعة للشيخ سعادة حسن ذيب المراشدة،
عن الصيام. في قرية عقربا ما بين عامي ١٩٦٢ و٢٠٠٢، تحدث فيها

الحمد لله الذي فرض صيام شهر رمضان واجزل الشكر لله
لصيام رمضان ايمانا وافتقارا واستعدادا له لاداء الواجبات
لا سيما له واستعدادا سدينا محمد ورسوله ادي الامامة ببلغ
المرساله ونصيح الدماء وتربنا على محبة رساله نبيه كبري
الهلال اللهم صل وسلم وبارك على محمد له ورسوله سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين
سبحك يا ذا الجلال والاعزاه قال الله سبحانه وتعالى في كتابه
الفردوس ذر يا ايها الذين آمنوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ
الذين فيه قبلكم لعلهم يتقون الا المؤمنون لغيرهم الله
عز وجل على عباده المؤمنين شهر الصيام في كل عام
فرقة تركه لنفسهم وتهدى بالافضل فيهم وتطهر القلوب
وبالصوم ينشفع الناس في اخلاقهم وديارهم به الى
ما فيه صلاح دينهم فهو سبيل التزكية ارادة الله
تربيه ما يرضى ما فيه من فرائضه فقل ان الله
سبحانه وتعالى انزل فيه القرآنه الكريم وفي ذلك يقول
رب الصيام شهر رمضان الذي انزل فيه القرآنه الكريم
للناس ودينات من الهدى والفرقان والقرآن هو كلام
الله المبرور كتابه الى الدال الذي لا ياتيه الباطل ولا يفسد
دستور الى الفد الى الخلفه احكم الله فيه كل شئ وادعه كل
مصادره فيه الف الصالح وطبوه وانفقوا الهدى فوات
نورا اضواء لهم الطريقه فانفادت لهم الاضواء الف
الهم رب عالم امورها وهوت امامهم عرش البقى والاطلاق
سبحا ونسبحا فالقرآن هو المنزلة الطاهرة الفطرية التي نزلت
بلا هذا الشهر العظيم ذلك لانه القرآن كما يقول الله عنه
ان انزلنا الامانة وما هو من عندنا انزلنا الامانة

لذا رأى العلماء ان عبادة الصوم تمثل مدرسة متكاملة ومفيدة
درست بهذا المدرس: الصدقة: الصبر: الوحدة: اولك الصوم والفقه
ان الصوم يبنى في نفس المسلم صفة الصدقة فالله يهتم بحافظه
على صوم من الاتصال الى الاطباء دون ان يتناول طعاما
المفطرات ويعلم انه اذا افترس بنفسه حيث لا يراه احد
ياكل او شرب ان كان قدوة بوقائه الله سبحانه وتعالى
وتفوقه صفة الصدقة في اعمى صوره لها من كانه صادقا مع
الله تكون مؤهلا للصدقة في تعامله مع الناس ويحب نفسه في
الكذب والنفاق والنصنع والرياء امامه كانه قد صادقا
مع الله فصدق عليه ان يكون صادقا مع الله فصدق عليه ان يكون
ماتكف صفاؤه الله ولا تحس على الناس ولا يفتن لهذا
ان المسلم لا يتوجب عليه الصدقة الا في شهر رمضان اوله
يكون صادقا الذي ادائه لعبادة الصائم بل الصدقة في الله
فقدوة التي يجب على المسلم ان لا يفتن بها في كل زمان ومكان
لقوله عليه السلام والصدقة والصدقة عليكم بالصدقة فان الصدقة لله
الى البر والبر لله الى الجنة وانما الرجل لصوم وشي
الصدقة هي تكفي عند الله صدقا واماكم والكذب فان الكذب
يهدى الى الفجور وان الصدقة يهدى الى النار وانما الصدقة
يكذب ويخدع الكذب هي تكفي عند الله ان لا يفتن عليه
الصائم عند الله منه عود وانما يكون الصائم التزاما بالصدقة
في هذا الشهر البارك وان شهر رمضان يعطى المسلم دفعه في
القيم الخفية والصدقة من هذه القيم يستمر في الالتزام في هذه
النضائيل ثانيا الصوم والصبر ان الصوم يعود المسلم على الصبر
والتيك على الكارم والصائم يضبط نفسه في الصدق والعدل
والزهد ويضبط نفسه في الكذب والقعود وحسن الكلام وفي محبة
الانبياء والمنازعة معهم لقول الرسول عليه السلام والصدقة والصدقة

